

الشمس
السمسم
الشمس
الشمس



- سرشناسه: جارج صبر الرحمه، حکمت، ۱۳۴۹-
 عنوان و نام پدیدآور: دراسة في حديث السفينة على مبانى أهل السنة مع التأكيد على شبهات الألباني
 مشخصات نشر: قم : مرکز بین المللی ترجمه و نشر المصطفی ﷺ، ۱۳۹۴ .
 شابک: ۹۷۸-۹۶۴-۱۹۵-۵۳۸-۲
 وضعیت فهرست نویسی: فیپای مختصر
 یادداشت: عربی.
 یادداشت: چاپ دوم: ۱۳۹۶ (فیبا)
 یادداشت: این مدرک در آدرس:
<http://opac.nlai.ir> قابل دسترسی است.
 یادداشت: کتابنامه: ص. [۳۶۳]- ۳۸۵؛ همچنین به صورت زیر نویس.
 شماره کتابشناسی ملی: ۳۷۷۴۰۵۸

دراسة في حديث السفينة على مباني أهل السنة مع التأكيد على شبهات الألباني

حكمت جراح صبر الرحمة



مركز المصطفى ﷺ العالمي
للترجمة والنشر

دراسة في حديث السفينة على مباني أهل السنة مع التأكيد على شبهات الألباني

المؤلف: حكمت جراح صبر الرحمة

الطبعة الثانية: ١٤٣٨هـ / ١٣٩٦ش

النّاشر: مركز المصطفى ﷺ العالمي للترجمة والنشر

● المطبعة: نارنجستان ● السّعر: ٢١٥٠٠٠ ريال ● الكميّة: ٣٠٠

حقوق الطبع محفوظة للنّاشر.

◀ ايران؛ قم، مفترق الشهداء، شارع معلم الغربي (شارع الحجتية)، زقاق ١٨.
هاتف: +٩٨ ٢٥ ٣٧٨٣٦١٣٤ فاكس: (الرقم داخلي ١٠٥) / +٩٨ ٢٥ ٣٧٨٣٩٣٠٥
◀ ايران؛ قم، شارع محمد الأمين، تقاطع سالارّية. هاتف: +٩٨ ٢٥ ٣٢١٣٣١٠٦
◀ ايران؛ قم، مجتمع الناشرين، الطابق الثالث، رقم المجتمع ٣٠٨. هاتف: +٩٨ ٢٥ ٣٧٨٤٢٤٠٢



<http://buy-pub.miu.ac.ir/>



<http://pub.miu.ac.ir>



https://telegram.me/pub_almostafa



miup@pub.miu.ac.ir

نشكر أعضاء المركز الذين تابعوا مراحل تنضيد الحروف والمقابلة الطباعة والنشر حتى مراحله الأخيرة.

كلمة الناشر

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾^١

والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله الطيبين الطاهرين المعصومين.

لقد شهدت دائرة العلوم الإسلامية على اختلاف موضوعاتها وأغراضها عبر تاريخها الطويل، اتساعاً واضحاً ونموّاً مطّرداً، صاحبها ازدهارٌ مشابهٌ في العلوم الإنسانية، وفي الفكر، والثقافة والتعليم، والفن والأدب. وقد ازدادت هذه العلوم نشاطاً وحيويةً وعمقاً وشمولاً بعد انتصار الثورة الإسلامية بقيادة الإمام الخميني رحمته الله، وتصاعدت حركة أسلمة العلوم، وتركيز القيم الدينية والروحية والإنسانية، بعد تزايد الحاجة الماسّة إلى إيجاد الحلول للمشاكل والاستفهامات الدائرة في شتى الموضوعات الاجتماعية والسياسية والعقائدية، في ظلّ المتغيّرات الحاصلة في مجمل دوائر الفكر والمجتمع، وانتشار شبهات العولمة والفكر الإلحادي، وحتى التكفيري المتطرّف، بخاصّة بعد ثورة الاتصالات الكبرى التي هيأت للعالم فرصة فريدة للاطلاع الواسع بما يحيط به.

من هنا دعت الحاجة إلى وضع مناهج للبحث والتحقيق، واستخلاص النتائج الصحيحة في كل علم من علوم الشريعة: في التوحيد، والفقه، والأصول، والفلسفة، والكلام، والحديث، والرجال، والتاريخ، والأخلاق، والنفوس، والاجتماع، وغيرها؛ لتوقف سعادة الإنسان عليها في الدنيا والآخرة؛ ولتحقيق الغرض العبادي الذي خُلق الإنسان من أجله ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾^١.

فقامت في الحوزة العلمية حركة فكرية كبرى بتوجيه من قائد الجمهورية الإسلامية الإمام الخامني (دام ظلّه) وجهود الفقهاء والعلماء والمفكرين، والعمل الجاد وبذل غاية الوسع، من أجل بناء صرح علمي ديني رصين، وصياغة مناهج جديدة تُعنى بعلوم الشريعة، وعموم حقول المعرفة الإسلامية والإنسانية.

وأخذت جامعة المصطفى (عليه السلام) العالمية على عاتقها المساهمة الفعالة في صياغة كثير من المناهج التي تنسجم مع تطور الحركة العلمية والثقافية الحديثة.

فأسست «مركز المصطفى (عليه السلام) العالمي للترجمة والنشر» لينهض بنشر هذه الآثار العلمية وتقديمها لطلاب العلم ورواد المعرفة.

نأمل أن تأخذ هذه الآثار مكانها في المكتبة الإسلامية، وتلقى جميل الأثر، وحسن الردّ من رجال العلم والفضيلة؛ بأن يرسلوا إليها بما يستدركون عليها من نقص، أو خطأ يفوت جهد المحقق الحصيف، والمؤلف الحريص.

والكتاب الذي بين يدي القارئ الكريم دراسة في حديث السفينة على مباني أهل السنة مع التأكيد على شبهات الألباني تقدّم به فضيلة الدكتور

حكمت جراح صبر الرحمة، جاء متسقاً ومنسجماً مع أهداف الجامعة وتطلعاتها.

يتقدم «مركز المصطفى ﷺ العالمي للترجمة والنشر» بوافر الشكر لمؤلفه الكريم على ما بذله من جهد وعناية، ولكل من ساهم بجهوده لإعداد هذا الكتاب، وتقديمه للقراء الكرام.
نسأل الله تعالى التوفيق والسداد وهو من وراء القصد.

مركز المصطفى ﷺ العالمي
للت ترجمة والنشر

الفهرس

مقدمة.....	١٧
الفصل الأول: بحوث تمهيدية.....	٢٧
توطئة.....	٢٧
المبحث الأول: تعريف الحديث وبيان النسبة بينه وبين الخبر والأثر والسنة.....	٢٨
أولاً: الحديث في اللغة والاصطلاح.....	٢٨
ثانياً: النسبة بين الحديث وبين الخبر والأثر.....	٣٠
ثالثاً: النسبة بين الحديث والسنة.....	٣٢
المبحث الثاني: بيان أقسام الحديث.....	٣٥
أولاً: أقسام الحديث من حيث تعدد طرقه.....	٣٨
أ) المتواتر.....	٣٨
١. تعريف وشروط المتواتر.....	٤٠
٢. اشتراط العدد في حصول التواتر.....	٤٢
٣. اشتراط الإسلام والعدالة في رواة المتواتر.....	٤٢
٤. أقسام الحديث المتواتر.....	٤٣
٥. مفاد الحديث المتواتر وحكمه.....	٤٣
ب) الآحاد.....	٤٤
١. المشهور.....	٤٤
٢. العزيز.....	٤٦

٤٦.....	٣. الغريب.....
٤٧.....	ثانياً: أقسام الحديث من حيث القبول والرد وتعريفها.....
٤٨.....	أ) الصحيح لذاته.....
٥٢.....	ب) الصحيح لغيره.....
٥٤.....	ج) الحسن لذاته.....
٥٥.....	د) الحسن لغيره.....
٥٧.....	هـ) الضعيف.....
٦٧.....	المبحث الثالث: نظرة في بعض القواعد الحديثية عند أهل السنة.....
٦٧.....	أولاً: الحديث يتقوى بكثرة طرقه.....
٧٢.....	أ) التدليس.....
٧٣.....	ب) جهالة الراوي.....
٧٧.....	ج) الإرسال.....
٧٧.....	د) الانقطاع.....
٨٠.....	هـ) وجود راوٍ مبهم في السند.....
٨٠.....	و) وجود راوٍ سيئ الحفظ في السند.....
٨١.....	ز) وجود راوٍ مختلط في السند.....
٨٤.....	ثانياً: الموقوف الذي لا يقال بالرأي له حكم الرفع.....
٨٦.....	ثالثاً: قاعدة تقديم الجرح على التعديل وضوابطها.....
٨٧.....	أ) أسباب تقييد الجرح المقبول بالمفسر.....
٨٨.....	ب) تصريح العلماء بعدم قبول الجرح غير المفسر.....
٩٢.....	ج) شروط وضوابط تقديم الجرح المفسر على التعديل.....
٩٨.....	رابعاً: عقيدة الراوي وأثرها في قبول الرواية.....
٩٨.....	أ) البدعة بمكفر.....
٩٩.....	ب) البدعة بمفسق.....
١١٥.....	الفصل الثاني: تخرج ودراسة أسانيد حديث السفينة.....
١١٥.....	توطئة.....
١١٦.....	المبحث الأول: طرق وألفاظ حديث السفينة.....
١١٧.....	أولاً: حديث الإمام علي عليه السلام.....
١١٨.....	ثانياً: حديث عبد الله بن الزبير.....
١١٨.....	ثالثاً: حديث ابن عباس.....

- رابعاً: حديث أبي ذر الغفاري ١٢٠
- خامساً: حديث أبي الطفيل عامر بن وائلة ١٢٧
- سادساً: حديث أبي سعيد الخدري ١٢٧
- سابعاً: حديث سلمة بن الأكوع ١٢٨
- ثامناً: حديث أنس بن مالك ١٢٨
- المبحث الثاني: دراسة موضوعية في أسانيد حديث السفينة ١٣٢
- أولاً: حديث علي عليه السلام ١٣٢
- ثانياً: حديث عبد الله بن الزبير ١٤٨
- ثالثاً: حديث ابن عباس ١٦٦
- الطريق الأول: عن الحسن بن أبي جعفر ١٦٦
- الطريق الثاني: عن علي بن عبد الله ١٨٠
- رابعاً: حديث أبي ذر ١٨٢
١. حديث أبي ذر برواية حنش ١٨٣
- (أ) رواية سمّاك عن حنش ١٨٣
- (ب) رواية أبي إسحاق عن حنش ١٩٩
- (ج) حديث أبي ذر برواية رجل عن حنش ٢٢٨
٢. حديث أبي ذر برواية سعيد بن المسيّب ٢٢٩
٣. حديث أبي ذر برواية أبي الطفيل ٢٣٤
٤. حديث أبي ذر برواية شيخ عنه ٢٤١
٥. حديث أبي ذر برواية زاذان ٢٤٧

الفصل الثالث: علماء أهل السنّة وموقفهم من الحديث نفيّاً أو إثباتاً (مع التأكيد على

- نظر الألباني) ٢٧٥
- توطئة ٢٧٥
- المبحث الأول: في من ضَعَّف الحديث من العلماء الذين سبقوا الألباني ٢٧٦
- أولاً: الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) ٢٧٦
- ثانياً: ابن تيمية (ت ٧٢٨هـ) ٢٨٣
- ثالثاً: شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ٢٨٩
- (أ) تضعيفه للحديث بالمفضّل بن صالح ٢٨٩
- (ب) تضعيفه للحديث بالنعارة ٢٩٣

- الرد ٢٩٦
- رابعاً: ابن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤هـ) ٢٩٩
- خامساً: نور الدين الهيثمي (ت ٨٠٧هـ) ٣٠١
- (أ) ما يتعلق بحديث أبي ذر ٣٠١
- (ب) ما يتعلق بحديث ابن عباس ٣٠٦
- (ج) ما يتعلق بحديث ابن الزبير ٣٠٦
- (د) ما يتعلق بحديث أبي سعيد الخدري ٣٠٧
- (هـ) طرق لم يذكرها الهيثمي ٣٠٨
- سادساً: الحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) ٣٠٨
١. ما يتعلق بالنكارة ٣٠٩
٢. أسانيد الحديث عند ابن حجر ٣٠٩
- (أ) حديث عبد الله بن الزبير ٣١٠
- (ب) حديث ابن عباس ٣١١
- (ج) حديث علي عليه السلام ٣١٢
- المبحث الثاني: موقف الشيخ الألباني من حديث السفينة ٣١٣
- المطلب الأول: تضعيفه الحديث في مشكاة المصابيح ٣١٣
- المطلب الثاني: مناقشة تضعيف الألباني، طرق الحديث في كتاب سلسلة الأحاديث الضعيفة ٣١٥
١. كلامه على حديث ابن عباس ٣١٦
٢. كلامه على حديث ابن الزبير ٣١٩
٣. كلامه على حديث أبي ذر ٣٢٠
- (أ) حديث سعيد بن المسيّب عن أبي ذر ٣٢٠
- (ب) حديث حنش عن أبي ذر ٣٢٢
- (ج) حديث أبي ذر برواية أبي الطفيل ٣٢٩
٤. كلامه على طريق أبي سعيد الخدري ٣٣٠
٥. كلامه على حديث أنس ٣٣٤
٦. أسانيد لم يتطرق لها الألباني ٣٣٥
- (أ) حديث علي عليه السلام ٣٣٦
- (ب) حديث أبي ذر، برواية سماك عن حنش ٣٣٧
٧. حصيلة كلام الألباني على حديث السفينة ٣٣٨

المطلب الثالث: تَهَجُّم الشيخ الألباني على السيد شرف الدين، والسيد الخميني ومناقشته.....	٣٤٢
المبحث الثالث: في مَنْ صَحَّح الحديث من علماء أهل السنة.....	٣٤٧
١. الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ).....	٣٤٧
٢. الحافظ السخاوي الشافعي (ت ٩٠٢هـ).....	٣٤٩
٣. الحافظ جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ).....	٣٤٩
٤. الحافظ نور الدين السمهودي (ت ٩١١هـ).....	٣٥٠
٥. الفقيه ابن حجر الهيثمي المكي (ت ٩٧٤هـ).....	٣٥٠
٦. محمد بن يوسف الصالح الشامي (ت ٩٤٢هـ).....	٣٥٠
٧. العلامة أحمد زيني دحلان، إمام الحرمين في عصره (ت ١٣٠٤هـ).....	٣٥١
٨. المحقق خالد بن أحمد الصُّمِّي بابطين (معاصر).....	٣٥١
٩. الدكتور سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري (معاصر).....	٣٥٢
الفصل الرابع: فقه الحديث وشواهد من الكتاب والسنة.....	٣٥٥
توطئة.....	٣٥٥
المبحث الأول: شرائط صحة المتن.....	٣٥٦
القسم الأول: الشرائط التي يفقدها يكون الحديث ضعيفاً.....	٣٥٦
١. أن لا يكون الحديث شاذاً.....	٣٥٧
٢. أن لا يكون الحديث معللاً.....	٣٥٧
القسم الثاني: الشرائط التي يفقدها يكون الحديث موضوعاً.....	٣٥٧
١. أن لا يناقض نص القرآن.....	٣٥٨
٢. أن لا يناقض السنة المتواترة.....	٣٥٩
٣. أن لا يناقض صريح العقل.....	٣٦٠
٤. أن لا يخالف الإجماع القطعي.....	٣٦١
٥. أن لا يكون ركيكاً في اللفظ أو المعنى.....	٣٦٥
المبحث الثاني: في الدلالات والمعطيات.....	٣٦٥
أولاً: تمهيد في بيان قصّة سفينة نوح.....	٣٦٥
ثانياً: الأمثال والتشبيه في الشريعة الإسلامية.....	٣٦٧
ثالثاً: المثل لغة واصطلاحاً.....	٣٧٠
١. المثل لغة.....	٣٧٠

٢. المثل اصطلاحاً.....	٣٧١
رابعاً: دلالات الحديث.....	٣٧٣
الدلالة الأولى: مرجعية أهل البيت الدينية.....	٣٧٤
الدلالة الثانية: عصمة أهل البيت عليهم السلام	٣٧٦
الدلالة الثالثة: الخلافة السياسية لأهل البيت عليهم السلام	٣٧٧
الدلالة الرابعة: تحديد الفرقة الناجية.....	٣٧٨
الدلالة الخامسة: دلالاته على أفضلية أهل البيت عليهم السلام على غيرهم.....	٣٧٩
الدلالة السادسة: الكثرة ليست معياراً في معرفة الحق.....	٣٧٩
خامساً: الشبهات المثارة حول دلالة الحديث.....	٣٨٢
الشبهة الأولى: الحديث برواية علي غير ناظر إلى أهل البيت.....	٣٨٢
الشبهة الثانية: النجاة تتوقف على سفينة سالمة وكواكب يُهتدى بها وهم الصحابة.....	٣٨٧
الشبهة الثالثة: أن الحديث يدل على حب أهل البيت دون التمسك بهم.....	٣٩١
الشبهة الرابعة: أن التمسك بأهل البيت هم أهل السنة.....	٣٩٢
الشبهة الخامسة: الحديث يدل على بطلان العقيدة الاثني عشرية.....	٣٩٦
المبحث الثالث: الشواهد الدلالية على الحديث من القرآن والسنة.....	٣٩٩
أولاً: آية التطهير.....	٣٩٩
ثانياً: حديث الثقلين.....	٤٠١
أ) صيغ حديث الثقلين.....	٤٠١
ب) دلالات ومعطيات حديث الثقلين.....	٤٠٦
ثالثاً: حديث: «النجوم أمان لأهل السماء وأهل بيتي أمان لأمتي».....	٤١٠
رابعاً: حديث الاثني عشر خليفة.....	٤١٢
المبحث الرابع: في بيان المراد من أهل البيت.....	٤١٦
أولاً: بيان اتحاد لفظ العترة والآل وأهل البيت.....	٤١٦
ثانياً: في تحديد المراد من أهل البيت.....	٤١٨
ثالثاً: مناقشة الأقوال الأخرى في بيان أهل البيت.....	٤٢٦
القول الأول: إن المراد من أهل البيت هم نساء النبي صلى الله عليه وآله مع الخمسة أصحاب الكساء.....	٤٢٧
القول الثاني: إن المراد من أهل البيت هم نساء النبي صلى الله عليه وآله خاصة.....	٤٢٨
أ) ما يتعلق بما نسب إلى عروة.....	٤٢٩
ب) ما يتعلق بقول مقاتل.....	٤٢٩
ج) ما يتعلق بقول عكرمة، وما نسب إلى ابن عباس.....	٤٣١

القول الثالث: إنّ المراد من أهل البيت هم: من حرمت عليهم الصدقة من أقارب النبي ﷺ	
كآل علي وآل عقيل، وآل جعفر، وآل العباس.....	٤٣٣
ملحق: يتضمن مشجراً لأسانيد حديث السفينة.....	٤٣٩
المصادر.....	٤٤٥
المجلات.....	٤٧٠
الأشرطة الصوتية.....	٤٧١
المواقع الإلكترونية.....	٤٧١